[297] فإني أو من باﷲ وبرسوله، فأسلم لما رأى كرمه مع عظم قدره. بيان: قال الجوهري: حلحلت القوم: أي أزعجتهم عن موضعهم، وحلحلت بالناقة إذا قلت لها: حل بالتسكين وهو زجر للناقة وحوب زجر للبعير وحل أيضا بالتنوين في الوصل. 58 - قب: أمالي الحاكم قال أبو رافع: كنت ألاعب الحسين (عليه السلام) وهو صبي بالمداحي فإذا أصابت مدحاتي مدحاته قلت: احملني فيقول: أتركب ظهرا حمله رسول اﷲ ؟ قأتركه فإذا أصابت مدحاته مدحاتي قلت: لا أحملك كما لم تحملني فيقول: أما ترضى أن تحمل بدنا حمله رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) فأحمله. بيان: قال الجزري: دحى أي رمى وألقى، ومنه حديث أبي رافع: كنت ألاعب الحسن والحسين (عليهما السلام) بالمداحي، هي أحجار أمثال القرصة كانوا يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الاحجار فإن وقع الحجر فقد غلب صاحبها وإن لم يقع غلب. 59 - قب: الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله): من أحب أن ينظر إلى أحب أهل الارض إلى أهل السماء، فلينظر إلى الحسين. رواه الطبريان في الولاية والمناقب، والسمعاني في الفضائل بأسانيدهم عن إسماعيل بن رجاء. وعمرو ابن شعيب أنه مر الحسين (عليه السلام) على عبد اﷲ بن عمرو بن العاص فقال عبد اﷲ: من أحب أن ينظر إلى أحب أهل الارض إلى أهل السماء فلينظر إلى هذا المجتاز فما كلمته منذ ليالي صفين فأتى به أبو سعيد الخدري إلى الحسين (عليه السلام) فقال له الحسين: أتعلم أني أحب أهل الارض إلى أهل السماء وتقاتلني وأبي يوم صفين ؟ واﷲ إن أبي لخير مني، فاستعذر وقال: إن النبي (صلى اﷲ عليه وآله) قال لي: أطع أباك فقال له الحسين (عليه السلام): أما سمعت قول اﷲ تعالى (وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما) (1) وقول رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) (إنما الطاعة الطاعة في المعروف) وقوله (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق). وفي المسألة الباهرة في تفضيل الزهراء الطاهرة، عن أبي محمد الحسن بن طاهر

_____ (1) لقمان: 14، راجع المصدر ج ص 73.